



الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في خان يونس  
(نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات

- رون بن يشاي: الدخول البري إلى غزة تأجل للسماح بإطلاق المخطوفين،  
لكنه سيفقد ..... 2  
يعقوب نيغل: هكذا يجب أن يكون اليوم التالي لحملة "السيوف الحديدية" ..... 6  
أيمن عودة: الانقلاب الدستوري هنا، ويجري تحت غطاء الحرب ..... 9  
أفنيير برنياع: على الرغم من الحرب، مستوطنون يواصلون اعتداءاتهم كالمعتاد ..... 12

### أخبار وتصريحات

- غالانت: الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد لشنّ العملية العسكرية البرية في غزة  
وستبدأ في الوقت المناسب عندما تنهياً الظروف ..... 15  
غانتس: الحرب ضد حركة "حماس" ستدخل قريباً إلى مراحل أخرى بقوة أكبر ..... 16  
الجيش الإسرائيلي يعلن تنفيذ عملية دخول برية محدودة في قطاع غزة ..... 17  
استطلاع "معاريف" الأسبوعي: 49% من الإسرائيليين يؤكدون أنه يتعين على  
الحكومة الانتظار فيما يتعلق باتخاذ قرار شنّ عملية عسكرية برية ضد غزة،  
وحصول "معسكر نتنياهو" على 43 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له  
على 67 مقعداً ..... 20

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

رون بن يشاي - محلل عسكري  
"يديעות أحرונوت"، 2023/10/27

### الدخول البري إلى غزة تأجّل للسماح بإطلاق المخطوفين، لكنه سيُنفَّذ

- في اليوم العشرين للحرب، يبدو أن الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل يعرفان جيداً ما الذي يريدان تحقيقه وكيف، في كل مرحلة من مراحل القتال المخطّط لها. لقد عبّر نتنياهو عن ذلك في أمس، عندما قال إن الهجوم البري على قطاع غزة وإعادة المخطوفين، هما هدفان متساويان في قيمتهما في نظر الحكومة الإسرائيلية التي ستسعى لتحقيقهما في آن معاً، من دون أن يأتي أحدهما على حساب الآخر. بكلمات بسيطة، دولة إسرائيل ستحرّر المخطوفين كلهم، كما لو أنه لا يوجد هجوم بري؛ وستنفذ الهجوم البري في التوقيت الذي تحدده، حتى لو لم تحلّ مسألة المخطوفين بصورة كاملة.
- هذا يعني أن إسرائيل تأخذ وقتها من أجل الضغط على "حماس" وتمهيد الطريق - بالمعنى الحرفي - بواسطة القصف الجوي، ومن خلال تضيق الحصار، كي تدفع الحركة إلى إبداء مرونة في موضوع المخطوفين. الأهداف التي يقصفها سلاح الجو، حالياً، تخدم أهدافاً عسكرية متوسطة وبعيدة المدى. وبحسب المؤشرات كلها، زعيم "حماس" يحيى السنوار لا يزال يشعر بالنشوة، وربما ما زال يعتقد أن إسرائيل لن تجرؤ على احتلال شمالي القطاع، قبل استعادة الرهائن، لكن يبدو من كلام زعماء "حماس" في قطر ولبنان، أن صورة الوضع أقل تفاؤلاً. ويمكن التقدير أنهم يضغطون على الزعامة في غزة لإبداء مرونة في موضوع المخطوفين.
- الأمر الذي يضغط على "حماس" في غزة، حالياً، هو موضوع الوقود.

صحيح أن لدى الأونروا كميات من الوقود تكفي لتشغيل المستشفيات الأساسية في القطاع بصورة كاملة، لكن لم يعد لدى الحركة كميات كافية من الوقود للمولدات التي تشغل الشفطات التي تضخ الهواء النقي إلى الأنفاق والمخابئ العميقة الموجودة تحت الأرض في كل القطاع. كما تُستخدم كهرباء المولدات في تشغيل منظومات الإنذار، والكاميرات ووسائل القتال وتشغيل الصواريخ والقذائف المدفعية عن بُعد، وكذلك في إنتاجها. ومن دون وقود، ستتوقف منظومة القيادة والتحكم وجزء كبير من المنظومة القتالية للصواريخ المنحنية المسار.

- بالقرب من رفح، يوجد عدد كبير من صهاريج الوقود، لم يفجرها الجيش الإسرائيلي لأنها تابعة للأونروا. لقد استولت "حماس" على جزء من هذه الكميات، لكن الجزء الأكبر تستخدمه وكالة الأونروا للاجئين. يتعين على إسرائيل مواصلة العمل على منع تزويد القطاع بالوقود الذي يمكن أن يصل إلى يدي "حماس". ليس هناك أي اعتبار إنساني يبرر، حتى من زاوية القانون الدولي، المساعدة في تشغيل المنظومة الصاروخية ومنظومات "حماس" للقيادة والتحكم.

- على صعيد المخطوفين، يجري تحديث العدد يومياً، لأنه يوجد بين القتلى والمفقودين والرهائن عمال أجنب من تايلاند والنيبال، والتعرف عليهم يستغرق وقتاً طويلاً، ويستدعي تحقيقاً جنائياً هائلاً، يجري بالتنسيق مع الدول المعنية.

- في رأيي، كلما مرّ الوقت، كلما تحسّن وضع إسرائيل من الناحية العسكرية. نافذة الشرعية الدولية توشك على الإغلاق، وهذا يفرض الإسراع في التحرك. عملياً، الحرب التي نعيشها اليوم هي حرب دفاع عن وجودنا. لقد أخطأ بني غانتس في صيغته لأنه لم يذكر ذلك، وقال إنه ما دام الجيش يتمتع بالكفاءة ولديه حوافز، ما من عدو قادر على تدمير دولة إسرائيل. هو على حق، لكن هذه الحرب تُخاض دفاعاً عن قدرتنا على العيش بأمان في كل مكان في إسرائيل، من دون أن نضطر إلى خوض حرب كبيرة كل بضعة أعوام، دفاعاً عن أولادنا، أو لا سمح الله، انتقاماً لهم.

...

- إن الصورة الحالية ليست بالضرورة تأجيل الخطط العملائية، بل استنفاد ما يمكن تحقيقه بواسطة القصف من الجو والتوغلات البرية المحدودة والقصيرة المدى، كالذي جرى تنفيذه في القطاع أمس. وهذا يهدف إلى تحقيق الهدف عينه: استنزاف العدو وخلق حالة من عدم اليقين والتوتر لديه، وانشغاله طوال الوقت بالسؤال: متى سيهاجمون؟ وفي أي منطقة؟ وكيف سيتمكنون من التغلب على منظومتنا الدفاعية التي تعتمد على الأنفاق تحت الأرض؟
- في هذه الأيام، يعمل الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية طوال الوقت، من أجل تحديث مخزون الأهداف الواجب مهاجمتها. "حماس" والجهاد الإسلامي عدوان يتمتعان بالخبرة والذكاء، وكلما كانت القوات الإسرائيلية التي ستدخل إلى القطاع مدربة جيداً وتعتمد خططها على استخبارات نوعية، كلما تقلص عدد الخسائر.
- عدد الخسائر سيكبر عندما يستكمل الدخول إلى قطاع غزة، وعندما يبدأ الجيش والشاباك بالعمل على الأرض، بهدف التدمير المنهجي للبنية التحتية العسكرية ووسائل القتال، وفي الأساس ضد قادة ومقاتلي التنظيمات "الإرهابية". هذه المرحلة من الحرب هي الأخطر، ويتعين علينا التفكير فيها قبل الدخول.
- خطة الخروج من غزة، يجب الاهتمام بها فقط بعد أشهر طويلة. من هنا، يبدو الطلب الأميركي من إسرائيل، تقديم خطة الخروج قبل الدخول، ليس معقولاً، ويستند إلى الصدمة التي يعانيها الأميركيون في أفغانستان والعراق، وإلى الصدمة لدينا من حرب لبنان الأولى [اجتياح 1982]. توضع خطط الخروج، بعد معرفة ماهية الأهداف التي تحققت، وبالاستناد إلى الوضعين العسكري والسياسي في ذلك الوقت. إذا كان القصد من الطلب الأميركي هو فقط أن تتعهد إسرائيل عدم البقاء في القطاع، ففي تقديرنا هذا لا يشكل مشكلة. فالرئيس بايدن حصل على مثل هذا التعهد من نتنياهو.

## لماذا لم يبدأ الهجوم البري؟

- لم تبدأ إسرائيل حتى الآن هجومها البري الكامل على غزة، للأسباب التالية:

1- ضرورة إعطاء الوقت لمساعي إطلاق المخطوفين من خلال الوسطاء المصريين والقطريين. كما من المفترض أن يعطي الضغط الدولي على "حماس" نتائجه، وتفهم الحركة أن إطلاق سراح عدد ضئيل من المخطوفين لكسب الوقت، لن يمنع إسرائيل من الدخول إلى القطاع. لا بل على العكس: يوجد بين صنّاع القرار في إسرائيل من يعتقد أنه من الضروري إفهام السنوار أن الدبابات ستمرّ فوق الأنفاق التي يختبئ فيها، وسيكون من الصعب عليه الحصول على تنازلات، لذلك، من الأفضل أن يفعل ذلك، ما دام يملك هذه الأوراق المخيفة بين يديه.

2- مرحلة السحق والاستفزاز والرد لم تنته، ولم نستنفد ما يمكن أن نحققه بواسطتها.

3- الأميركيون يريدون أن يكونوا مستعدين لمواجهة هجوم محتمل من أذرع إيران، مثل الميليشيات الشيعية في العراق وسورية واليمن وأماكن أخرى، على القواعد الأميركية في الشرق الأوسط. ويريد البنتاغون نشر منظومات دفاع جوي ووحدات من المظليين للدفاع عن هذه القواعد واعتراض الصواريخ والمسيرات التي ستطلق في اتجاهها. وهذه الاستعدادات لن تنتهي قبل وصول حامله الطائرات أيزنهاور مع قوة المهمات التابعه لها إلى منطقة المحيط الهندي جنوب عمان وإيران، وما دامت الولايات المتحدة لم تنه استعداداتها على الأرض في قواعدها الصغيرة في سورية. حتى الآن، تعرضت القواعد الأميركية في الشرق الأوسط لـ 14 هجوماً من طرف وكلاء إيران. وجرح 24 جندياً أميركياً، والأضرار كانت طفيفة، لكن إذا دخلت إسرائيل إلى غزة، فإن العدد يمكن أن يزداد.

**يعقوب نيغل – باحث كبير في صندوق الدفاع عن الديمقراطية (FDD)،  
عمل في السابق مستشاراً للأمن القومي لدى بنيامين نتنياهو  
”معاريف“، 2023/10/27**

**هكذا يجب أن يكون اليوم التالي  
لحملة ”السيوف الحديدية“**

- تحدث الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، بصراحة، عن الأدلة التي تملكها إسرائيل، والتي تثبت مسؤولية إيران المباشرة عن الهجوم الوحشي الذي نفذته حركة ”حماس“، وتشمل تلك المسؤولية التدريب والتسليح والتوجيه لتنفيذ جريمة ضد إسرائيل والإنسانية، في عيد نزول التوراة. لقد اندرجت تلك الهجمة في إطار التطلعات الإيرانية إلى التحول إلى قوة نووية، والهيمنة على الشرق الأوسط، ومستقبلاً، إبادة إسرائيل أيضاً.
- في المرحلة الأولى، تحاول إيران جرّ إسرائيل إلى حرب متعددة الساحات ومتعددة المراحل، بأسلوب ذكي. ولهذا الغرض، يبدو أن خامنئي مستعد للتضحية بحركة ”حماس“ وغزة، ربما في المستقبل أيضاً، التضحية بأهم ما يملك، أي حزب الله.
- إننا سنضطر في المستقبل، حتى بعد القضاء على ”حماس“، وتحقيق النصر الساحق في حرب غزة الأولى، وصوغ حلّ معقول لليوم التالي للحرب، (ربما أيضاً خلال الحرب الجارية)، إلى العثور على حل لمشكلة حزب الله والمشكلة الإيرانية. لقد بدأ العالم يفهم، وإن ببطء، أن المشكلة الإيرانية ليست مشكلة إسرائيل وحدها.
- ادّعت في الماضي أن علينا التصرف في أي حرب كبرى، وفقاً للقاعدة التالية: ”يجب التخطيط قبل المباشرة في العمل“، بمعنى أن علينا التفكير فيمن سيكون مسؤولاً عن سكان غزة في اليوم الذي يتلو الحرب. لكن، وبعد تكشّف ”الفظائع الرهيبة“، فإنني أغيرّ موقفي موقتاً.
- إن ”اليوم التالي للحرب“ في غزة، أي اليوم الذي يتلو إنهاء الحرب بانتصار

تام وتحقيق جميع الأهداف التي وضعها المجلس الوزاري المصغر، هو أمر شديد الأهمية، لكن يحظر أن يكون هذا هو الذي يقود الاستراتيجية القتالية، أو أن يكون عائقاً في وجه استكمال المهمة، وهي: إنهاء وجود "حماس" بصورة تامة في غزة، وإبادة جميع قدراتها العسكرية والإدارية والتنظيمية، وقتل زعمائها وكل من شارك في تخطيط وتنفيذ الهجوم على مواطني إسرائيل. وطبعاً، إعادة جميع المخطوفين والجنائين إلى "إسرائيل" من دون منح "القتلة" في "حماس" أي إنجازات في موضوع المخطوفين. إن النصر المحقق ضروري أيضاً ليهود العالم، فحين تكون إسرائيل ضعيفة، تتصاعد اللاسامية وملاحقة اليهود، ويهود العالم يراقبون حربنا ويصلون لانتصارنا التام، من أجل مصلحتهم هم أيضاً.

● لكن، كيف يمكن أن يبدو الحل المعقول في غزة بعد انقشاع غبار الحرب؟ في رأيي، يذكرنا هجوم "حماس" بمفاجأة "بيرل هاربر" (وأيضاً بمفاجأة 11 أيلول/سبتمبر، وفضائع النازيين)، لكن الجميع ينسى أن "بيرل هاربر" انطوت على مفاجأتين، عملياً. تتمثل الأولى في مفاجأة الأميركيين ومقتل الآلاف من جنودهم، والثانية التي ننساها، تتمثل في مفاجأة اليابانيين من هول الرد الأميركي.

● بعد عامين، وقف الأميركيون خلالهما جانباً، دخلوا بكل قوتهم إلى الحرب العالمية، التي بدأت نهايتها تلوح، من خلال الانتصار الساحق على اليابانيين وتركيعهم، وقد شمل ذلك استخدام سلاح يوم القيامة. إن مسؤولية إسرائيل، والتزامها أيضاً، بعد المفاجأة التي نفذتها "حماس"، تتمثل في تغيير قواعد اللعبة من أساسها، وأن تصعق "حماس" بهول الرد الإسرائيلي الشامل، وطبعاً، إذلالها وتركيعها بصورة نهائية.

● بكل تأكيد، ستتغير العقيدة الأمنية الإسرائيلية، جذرياً، ابتداءً من أحداث "السبت الأسود"، في 7 تشرين الأول/أكتوبر، في مواجهة التنظيمات "الإرهابية". لن يكون كافياً المزيد من "الردع"، أو "التحذير"، أو "الدفاع"، أو "الحسم". ينبغي لنا القول، بكل صراحة، إن الانسحاب من غزة كان خطأ. ولن يوجد من نتحاور معه من غزة بعد الحرب، وفي الوقت ذاته، علينا أن نتذكر أن إسرائيل غير معنية بالسيطرة مجدداً على الحياة اليومية لملايين

المدنيين الغزيين، بعد انتهاء الحرب.

● ليس لدى إسرائيل مطامح في التوصل إلى تسوية في غزة، أو عقد معاهدات سلام. ستكون إسرائيل "قوية"، ويجب أن تكون غزة، إما في حالة مشابهة لمناطق ب في الضفة الغربية، أو أقل شأنًا منها حتى. وعلى الرغم من استخدامي مصطلحات من اتفاقية أوسلو، فإنني طبعاً، لا أَلْمَحُ هنا، بأي شكل، إلى ارتكاب خطأ فظيع مشابه لأوسلو. ليس مهماً من هي الجهة التي ستكون مسؤولة عن إدارة غزة، إسرائيل ستكون هي التي تحدد الواقع، والمسؤولية الأمنية، على مدار السنوات المقبلة.

● يتعين علينا أيضاً، عدم العودة إلى استخدام مصطلحات، مثل "جولات قتالية"، تسوية، تهدئة، وسطاء، احتواء، تمايز، تعزيز/إضعاف "حماس"/أو السلطة، وقف إطلاق النار، عوائق أمنية، وحزام أمني. إن قطاع غزة بأسره، مع التركيز على مدينة غزة، يجب أن يكون منزوع السلاح تماماً، من دون أنفاق، أو أسلحة، أو قدرات على إنتاج السلاح والصواريخ. وكل ما يدخل إلى غزة يجب أن يخضع للرقابة بصورة تامة من إسرائيل، وأن تملك قوات الأمن الإسرائيلية القدرة على الدخول إلى قطاع غزة في أي وقت، وإلى أي نقطة، من أجل التأكد من القضاء على أي تهديد محتمل في طور التشكل ضد إسرائيل.

● إلى أن نتوصل إلى حل مستقر، على أساس هذه المبادئ، من المحتمل أننا سنضطر إلى خوض "معركة متواصلة"، في مواجهة فلول الأعداء الذين قد يظلون في غزة، أو يتسللون إليها، لكن المعركة ستكون بشروطنا نحن: أي من دون أن نبقي قلقين دائماً من "تدهور الأوضاع الأمنية"، أو الامتناع من تنفيذ الاغتيالات، نتيجة خوفنا هذا، كما كانت عليه الحال قبل هجمة السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

● في أعقاب تغيير العقيدة الأمنية، على الأقل في مجالي الردع والإنذار، في مواجهة التنظيمات "الإرهابية"، يجب أن تتغير الطريقة التي تعمل وفقها القيادة الإسرائيلية، من الأساس. كما يجب أن تكون إدارة الأمور من الناحية الإسرائيلية مستمدة من الواقع الذي نرغب في أن تعيشه إسرائيل، لا بناءً على التقديرات الاستخباراتية المتعلقة بردات فعل أعدائنا، على

الرغم من أهمية هذه التقديرات. لا يجب أن يتم افتتاح جلسات اجتماع المجلس الوزاري المصغر مجدداً بالإحاطات المتعلقة بالتقديرات الاستخباراتية الطويلة المدى من شعبة الاستخبارات العسكرية والموساد، بل من خلال عرض توجيهات المستوى السياسي. إن دور المستوى الأمني- المهني، يجب أن ينحصر في عرض كيفية تطبيق توجيهات المستويات السياسية.

- من الواضح أن جزءاً من هذه الخطة يبدو خيالياً. إن الطريق المؤدية نحو تحقيق مثل هذا التحول لن تكون مفروشة بالورود، لكن، وبعد أن مرت إسرائيل بما مرت به قبل أكثر من أسبوعين، وبعد أن تجتاز الحرب التي على الأبواب، وحتى تحقيق النصر الساحق، لا خيار آخر لدينا. إن كانت إسرائيل تريد الحياة، وتسعى لازدهار الاستيطان في هذه الأرض المباركة، التي تعيش هذه الأيام في ظل الدمار والصدمة، فإن نهجنا تجاه غزة يجب أن يتغير من أساسه.
- هذه العقيدة ستعيد إلى إسرائيل قدرتها على الردع في مواجهة حلقة النار التي رسمتها إيران حولنا، بموازاة الحل المأمول في الشمال، وفي مواجهة إيران. من المهم أن نعيد إلى الشعب ثقته بالجيش الإسرائيلي وضباطه، وهي ثقة تزعزعت كثيراً. لا خيار آخر أمامنا، كما أنه ليس لدينا سوى هذه الدولة.

### أيمن عودة - نائب في الكنيست عن "القائمة المشتركة" "هآرتس"، 2023/10/26

#### الانقلاب الدستوري هنا، ويجري تحت غطاء الحرب

- في ظل الصدمة والفجيرة الجماعية التي تسيطر على سكان البلد منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، اكتشفنا أن هناك من يستغل هذه الأيام كي ينفذ خطته السياسية. هناك من يستمر بالدفع لسيطرة المستوطنين على مناطق

(ج)، وإقصاء المواطنين العرب، وإبادة الحيز "الديمقراطي"، والحرص فقط على مصلحته الشخصية، على حسابنا جميعاً.

- منذ اليوم الأول للانقلاب الدستوري، نشب نقاش حاد في أوساط قيادة المواطنين العرب: هل علينا الانضمام إلى المواطنين اليهود في التظاهرات ضد الانقلاب، أم لا؟ رأيي كان واضحاً منذ اليوم الأول. طبعاً يجب، هذا ما اعتقدته. نحن أقلية، وهم الذين عليهم معارضة تقليص الحيز الديمقراطي، والعمل على توسيعه. أحد الادعاءات ضد هذه المشاركة من زملائي العرب، كان بشأن عنصرية المحكمة العليا ضد المواطنين العرب. وكان ردّي أن هذا صحيح في كثير من الحالات، لكن على الرغم من ذلك، فإنه يتعين علينا الإجابة عن سؤال إضافي: لماذا تريد قيادات عنصرية، كبنيامين نتنياهو وياريف ليفين وبتسلئيل سموتريتش، إضعاف المحكمة إلى هذا الحد؟
- المحكمة العليا أزججت نتنياهو وزملاءه في قضيتين مركزيتين. أولاً، منذ 20 عاماً، تقوم لجنة الانتخابات المركزية، التي يسيطر عليها السياسيون، بمنع ترشّح القوائم التي تمثّل المجتمع العربي لانتخابات الكنيست، والمحكمة العليا تبطل القرار وتصادق على ترشّحهم؛ ثانياً، المحكمة العليا تشكل عاملاً مانعاً أمام تشريع البؤر الاستيطانية وسرقة الأراضي الخاصة بالفلسطينيين، وبذلك، هي تمنع، أو تؤجل على الأقل، سيطرة المستوطنين الكاملة على مناطق (ج) في الضفة الغربية.
- ماذا أراد اليمين، ومن ضمنه نتنياهو وليفين و"الصهيونية الدينية"، من الانقلاب الدستوري؟ أرادوا تفكيك ما يسمونه "الدولة العميقة"، ومن ضمنها المستويات المهنية، ونزع الشرعية عنها لتحقيق رؤيتهم القومية. هذه الرؤية تتضمن إلغاء القوة السياسية لـ 20% من المواطنين في الدولة - المواطنون العرب الذين يعارضون، في أغليبتهم العظمى، سياسة اليمين، والسيطرة الواسعة على مناطق (ج)، ومنع إقامة دولة فلسطينية. الآن، في ظل الحرب، وتحت غطاء قصف غزة، يتم تحقيق هذه الرؤية القومية الفاشية أمامنا، من دون تغيير قانون أساس واحد، ومن دون أي تعيين في لجنة اختيار القضاة.

- المستوطنون استغلوا أيام الحرب للسيطرة الفعلية على مناطق (ج)، وذلك

من خلال تهجير سكان القرى الفلسطينية، وجميعهم في مناطق استراتيجية، بهدف إحباط إقامة دولة فلسطينية. تابعوا ما يحدث في وادي السيق، وقرية عين الرشراش، وقرية فراسية، وقرية عين شبلي. عنف المستوطنين يتمدد ويصبح أكثر فتكاً من أي وقت سابق، والفلسطينيون الأبرياء يُقتلون ويهددون، ولا يوجد من يعاقب. وفي المقابل، داخل إسرائيل، تقوم شرطة بن غفير بإسكات ومنع أي صوت يعبر عن تضامن مع ألم سكان غزة يأتي من المجتمع العربي واليهود، ومن ناشطي السلام. أمس، منعت الشرطة إقامة ندوة يهودية - عربية في حيفا. وتحت غطاء الحرب، تتحقق الأهداف الأساسية للانقلاب الدستوري، وأسابيع طويلة من الاحتجاجات الشجاعة ذهبت أدراج الرياح.

- أحد النقاشات المركزية بشأن الانقلاب الدستوري، كان: هل المناداة بالديمقراطية تريد فقط إعادة العجلة إلى الوراء، إلى الوقت الذي جرى فيه تهमيش جماعات كبيرة، وعلى رأسها المجتمع العربي؛ أم أن الهدف هو التقدم إلى الأمام نحو ديمقراطية حقيقية وكاملة، في أساسها السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية ومنظومة قضائية قوية وديمقراطية؟
- من أجل الرد على هذا السؤال، يجب الاطلاع على مقابلتين أجراهما الرئيس السابق للشاباك، نداد أرغمان، خلال العام الماضي. في آذار/مارس، أجرى أرغمان مقابلة مع برنامج "عوفدا" الذي تقدمه إيلانا ديان، وقال بحدة: "لا يجب تقزيم ذلك"، مضيفاً أن "هذا تغيير لنظام الحكم، انقلاب دستوري يحول إسرائيل إلى ديكتاتورية". وقبل أسبوع، أجريت مقابلة أخرى مع أرغمان، فاقترح مقياساً لنجاح أي حدث قتالي، وهو "الأ تكون الأم اليهودية هي التي تبكي".
- "امتحان الأمومة" الخاص بأرغمان يتضمن الفجوة بين حركة الاحتجاجات والمواطنين العرب. الوسط - يسار يرفض الاعتراف بكارثة المواطنين العرب الذين أرادوا الانضمام إلى الاحتجاجات بشكل واسع. يستصعب احتواء وفهم إمكانية أننا ندين بشدة المذبحة بحق المواطنين الإسرائيليين في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وأيضاً ندين قتل الفلسطينيين الأبرياء، ومن دون حماية، في غزة.

- علينا أن نفهم أن سياسة نتنياهو، التي تقوم على تجاهل القضية الفلسطينية، وإضعاف السلطة الفلسطينية، وتوسيع المستوطنات، والتحريض ضد المواطنين العرب ومحاولة تفكيك قوتهم السياسية - هي لبّ الانقلاب الدستوري. هذه هي السياسة التي ستدفعنا إلى الخراب الفاشي. كل سياسة تتبنى انعدام وجود الأفق السياسي واستمرار الاحتلال، ستؤدي بنا إلى انتفاضة ثالثة، أو حرب، مع عشرات آلاف القتلى من الطرفين. نحن وصلنا إلى ذلك منذ الآن.
- وحدها حركة مدنية تقدّس حياة الإنسان لأنه إنسان، يمكن أن تمنع هذا الانجرار إلى هاوية الفاشية، هاوية سيكون فيها على العرب واليهود أن يعيشوا ويموتوا على حد السيف في هذا البلد. الآن بصورة خاصة، هذه هي اللحظة الملائمة لإقامة حركة عربية - يهودية واسعة ضد الاحتلال، ومع السلام.

د. أفنير برنياع - ضابط رفيع سابق في جهاز الأمن الإسرائيلي العام  
(الشاباك)، وباحث في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي وجامعة حيفا  
 "يديعوت أحرونوت"، 2023/10/26

على الرغم من الحرب، مستوطنون  
 يواصلون اعتداءاتهم كالمعتاد

- منذ السبت الأسود في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وعلى خلفية الإخفاق الاستخباراتي والفشل العملياتي الفظيعين في حماية بلدات "غلاف غزة"، يعيش الجيش، على وجه الخصوص، والمنظومة الأمنية عموماً، في حالة استعداد هجومي ودفاعي. ما يقلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فضلاً عن الاشتباكات على الحدود في الجنوب والشمال، هو الخوف من اندلاع انتفاضة فلسطينية مسلحة في الضفة الغربية، والتي قد تتدرج بسرعة عبر الخط الأخضر [نحو فلسطيني 48]. بناءً عليه، تركز الألوية التابعة لفرقة "يهودا والسامرة" جهودها للحؤول دون اشتعال الأرض، وهي تؤدي

دور خط الدفاع الأول لمنع تحقق هذا السيناريو، وخصوصاً في هذه المرحلة المتوترة.

● وعلى الرغم مما تقدم، ومن هذا الجهد الهائل الذي بذل في الأيام التي تلت "المجزرة"، فإن ظاهرة واحدة بقيت من دون تغيير يذكر، بل إن الرئيس الأميركي جو بايدن سلط عليها الضوء يوم الأربعاء: إنها السلوك العنيف الذي تمارسه مجموعات المستوطنين في الضفة الغربية. هذه المجموعات لا تهتم بعواقب أفعالها، بل إن بعضها قام بالتصعيد، وباتت هذه المجموعات تتصرف كما لو أنها دولة داخل الدولة، كأنها لا تهتم بالمواضيع التي تشغل بال الجمهور الإسرائيلي بصورة كبيرة، بل لعل العكس هو الصحيح.

● من البديهي القول إن هذه التصرفات جرت وتم توثيقها قبل "المجزرة" أيضاً، وأنتم مدعوون إلى فحص ذلك بأنفسكم، لكن متابعة ما تقوم به هذه المجموعات منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تكشف أن لا جديد تحت الشمس بالنسبة إلى هذه المجموعات، على الرغم من الحرب. هناك من يستغلون الحالة المتمثلة في تركيز الاهتمام الأمني والإعلامي على الجنوب، لكي يواصلوا العمل، كما لو كانوا ميليشيات مسلحة، هدفها إيذاء الفلسطينيين، وهم يعلنون هدفهم الأسمى والواضح، ألا وهو سلب أراضي الفلسطينيين ودفعهم إلى الهجرة من أماكن سكنهم. تستخدم هذه المجموعات إشعال الحرائق، والهجمات، والرشق بالحجارة، وحتى إطلاق الرصاص الحي.

● بحسب منظمات وناشطين حقوقيين، تم توثيق أكثر من 100 حالة من هذا النوع في 60 موقعاً في الضفة الغربية بين 7 و22 تشرين الأول/أكتوبر. في بعض هذه الحالات، كان جنود الجيش الإسرائيلي يرافقون المهاجمين، وقد وقف الجنود جانبا، ولم يتدخلوا، ويشمل ذلك حالة تم توثيقها، يقوم خلالها يهودي بإطلاق الرصاص على فلسطيني، وهما يقفان تماماً أمام ناظري القوة العسكرية، وإلى جانبها. إن مقارنة هذه المعطيات بالمعطيات المسجلة خلال الشهر السابق، تُظهر أن أعداد الهجمات مماثلة، وكذلك أنماط العمل. وعلى الرغم من ذلك، فإن قيادة المستوطنين تتجاهل الأمر، وتواصل عدم إدانة هذه الأفعال بصورة علنية (وربما لا تدينها أصلاً).

- هذه الأحداث تجبر الجيش الإسرائيلي على تخصيص موارده لمعالجة الظاهرة. فحتى 7 تشرين الأول/أكتوبر، انتشرت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة في الضفة الغربية، بينما الآن، تعاني فرقة "يهودا والسامرة" جرّاء نقص في القوات العسكرية بسبب الحرب، وبسبب الأولوية التي تعطيها لإحباط النشاط "الإرهابي"، إذ تمكنت فعلاً، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، من قتل أكثر من 70 "مخرباً" فلسطينياً في الضفة الغربية، وإصابة العشرات منهم بجروح، ونفّذت اعتقالات بحق المئات من الناشطين "الإرهابيين".
- نهج المستوطنين هذا، بالمناسبة، لا يقتصر أذاه على السكان. لقد توقفت الإدارة المدنية، ظاهرياً، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، عن هدم المنازل، لكن قيام المستوطنين بطرد العائلات الفلسطينية من منازلها، والذي بدأ قبل الأحداث، يستمر حتى في هذه الأيام، في ظل الحرب. لم يُقمّ الإعلام الإسرائيلي بتغطية هذه الأحداث في السابق، فكم بالأحرى اليوم، بينما تتكشف هذه الأفعال على شبكات التواصل الاجتماعي. فمثلاً، قام الفلسطينيون القاطنون في منطقة وادي السيق بحزم أمتعتهم، وتركوا منازلهم، قائلين إنهم يقومون بذلك نتيجة هجمات المستوطنين المتكررة.
- إن فتح جبهة إضافية في الضفة الغربية هو سيناريو شديد الإشكالية، وتحقّق هذا الأمر قد يكلفنا حياة الكثيرين. وهكذا، في المنطقة التي من المفترض أن يركز الجيش الإسرائيلي جهوده فيها على "إحباط الإرهاب" والانتفاضة الفلسطينية، فهو مضطر إلى تخصيص قوات لمواجهة العنف اليهودي. هذا يلحق الضرر بالأمن القومي، في وقت الحرب.

[غالانت: الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد لشنّ العملية العسكرية البرية في غزة وستبدأ في الوقت المناسب عندما تتهيأ الظروف]

”معاريف“، 2023/10/27

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن قوات الجيش الإسرائيلي انتقلت بعد 24 ساعة من الهجوم الذي قامت به حركة ”حماس“ ضد مستوطنات ”غلاف غزة“ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، إلى الهجوم المتعاضم من الجو والبحر والبر.

وأضاف غالانت في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس (الخميس)، أن قوات الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد لشنّ العملية العسكرية البرية في غزة، وأشار إلى أنها ستبدأ في الوقت المناسب عندما تتهيأ الظروف، ورفض الإجابة عن سؤال لأحد الصحفيين بشأن تأثير ذلك في جهود تحرير الأسرى المحتجزين لدى حركة ”حماس“.

وأضاف غالانت: ”إن أهدافنا دقيقة، ونفدنا ضربات ضد البنية التحتية لحركة حماس، وستكون هناك مراحل أخرى سننفذها، وسننتصر فيها، وإننا نقوم بتمهيد الظروف لاستمرار المعركة.“

ورداً على سؤال عن احتمال حدوث مواجهة مع إيران، قال وزير الدفاع: ”إننا نخوض حرباً في الجبهة الجنوبية ضد حماس، ونحن مستعدون لأي تطور في الشمال، كما أن حزب الله يعاني خسائر كثيرة، لكن ليس من مصلحتنا توسيع الحرب، وإسرائيل لا مصلحة لها في حرب مع أي عدو آخر غير حماس.“

وفيما يتعلق بموضوع الأسرى لدى كتائب القسام، قال غالانت إن لإسرائيل أكثر من 220 مفقوداً ومخطوفاً، وستبذل قصارى جهدها لإعادتهم.

وواصل الجيش الإسرائيلي أمس، لليوم العشرين على التوالي، استهداف قطاع غزة بغارات جوية مكثفة، دمّرت أحياء بكاملها. وأفادت وزارة الصحة في القطاع بأن عدد القتلى الفلسطينيين بلغ حتى مساء أمس 7028، بينهم 2913 طفلاً و1709 نساء و397 مسناً، وبلغ عدد الجرحى 18484 شخصاً، بالإضافة إلى أكثر من 1950 مفقوداً تحت الأنقاض.

## [غانتس: الحرب ضد حركة "حماس" ستدخل قريباً إلى مراحل أخرى بقوة أكبر]

"يديעות أحرونوت"، 27/10/2023

قال رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" وعضو "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس، إن إسرائيل تواجه تحدياً من النواحي العسكرية والسياسية والاجتماعية لم تشهد مثيلاً له منذ قيامها.

وأضاف غانتس في مؤتمر صحفي عقده أمس (الخميس)، أن انضمامه إلى الحكومة الإسرائيلية وتشكيل "كابينيت الحرب" كانا الخطوة الصحيحة لدولة إسرائيل في الوقت الحالي، وقد أثبتت نفسها على مستوى اتخاذ القرارات والأداء السياسي والأمني، وكذلك في كل ما يتعلق بتوجيه رسالة داخلية إلى المجتمع الإسرائيلي، وخارجية إلى أعداء إسرائيل.

وأشار غانتس إلى أن إسرائيل تدير المعركة ضد حركة "حماس" بشكل يسمح لها بتحقيق الأهداف السياسية والعسكرية والمدنية منها، كما أشار إلى قيام إسرائيل بتعزيز الدفاع عند الحدود، وبالعامل، ليلاً نهاراً، من أجل إعادة الأسرى والمفقودين، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من المجهود الحربي. وامتنع غانتس من الإجابة عن سؤال عما إذا كانت إسرائيل ستوافق على إدخال وقود إلى قطاع غزة.

وقال غانتس: "إن الحرب [ضد حركة "حماس"] ستدخل قريباً إلى مراحل أخرى، بقوة أكبر. وإنني أتوجه إلى الميدان يومياً وألتقي عناصر الاحتياط والضباط.

وعندما أسمع كل ساعة من جميع فئات المجتمع أن علينا أن ننتصر، أدرك بإيمان راسخ أن هذا ما سيكون. إن الاعتبار الوحيد أمام أعيننا هو الانتصار وتغيير الوضع الاستراتيجي في الجنوب. وهذا كله إلى جانب استمرار العمليات الدفاعية والهجومية المطلوبة في بقية الجبهات. وتحقيق هذه الغايات لن يتم نتيجة اجتياح بري فقط، بل بسبب صمود قومي ومجهود متعدد الجوانب والمراحل. كما أن الاجتياح هو مرحلة واحدة فقط في عملية طويلة المدى، تشمل جوانب أمنية وسياسية واجتماعية، ستطول لأعوام.

ولم ينفِ غانتس أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل تأخير الاجتياح البري لغزة، وقال: "إننا نُجري حواراً [مع الولايات المتحدة] على مستويات مختلفة. ولا يجري الحديث عن حدث محلي في إسرائيل فقط، بل عن حدث قد يكون متعدد الجبهات، وتوجد للولايات المتحدة حاجاتها الخاصة منه."

### [الجيش الإسرائيلي يعلن تنفيذ عملية دخول برية محدودة في قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/27

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه صباح أمس (الخميس) أنه نفذ عملية دخول برية محدودة في قطاع غزة خلال الليلة قبل الماضية، شملت إرسال قوات مشاة ودبابات إلى المنطقة الشمالية من القطاع.

وأضاف البيان أن العملية تمت بمشاركة لواء المشاة "غفعاتي" والفرقة المدرعة 162، وكانت جزءاً من إعداد المنطقة الحدودية للمراحل التالية من الحرب، في إشارة إلى الاجتياح البري الكامل الذي وعد به المسؤولون الإسرائيليون السياسيون والعسكريون، وكان آخرهم وزير الدفاع يوآف غالانت، في سياق المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء أمس.

وقال بيان الجيش الإسرائيلي إن القوات وجّهت ضربات إلى العديد من عناصر حركة "حماس" والبنية التحتية ومواقع إطلاق الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، وعملت على إعداد ساحة المعركة. وأضاف أن القوات عادت إلى الأراضي الإسرائيلية بعد العملية.

وتطرق الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هغاري أمس إلى هذه العملية، فقال إنها استمرت بضع ساعات، ولم يُصب خلالها أي جندي.

وقال هغاري: "من خلال هذه العملية قضينا على إرهابيين وقمنا بتحييد تهديدات، وتفكيك متفجرات، وتحييد كمائن، وذلك لتمكين القوات البرية في المراحل التالية من الحرب." وأضاف أن هذا التوغل تجاوز ما هو أبعد مما وصفه بـ"العمليات المحلية" التي ينفذها جنود إسرائيليون في المناطق القريبة من الحدود، بحثاً عن جثث مفقودين إسرائيليين، ولتطهير المنطقة من المتفجرات التي خلفها مسلحو "حماس" منذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، ويتم تنفيذ هذه العمليات بأعداد أقل من القوات، وهي لا تتعمق داخل قطاع غزة، مثل العملية التي نفذت أمس.

من ناحية أخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرات سلاح الجو قصفت خلال الساعات الـ24 الأخيرة أكثر من 250 موقعا تابعا لحركة "حماس"، بما في ذلك بنى تحتية ومراكز قيادة وأنفاق وقاذفات صواريخ. وأشار إلى أنه قصف أيضاً موقعا لإطلاق صواريخ أرض - جو يقع بالقرب من مسجد وروضة أطفال في خان يونس.

وقالت مصادر في سلاح الجو الإسرائيلي إن أكثر من 10.000 موقع تابع لحركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى استهدفت منذ بداية الحرب على القطاع.

كما استمرت حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى أمس في إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي الإسرائيلية المحاذية للقطاع وفي منطقة الوسط، مما أسفر عن إصابة عدد من الإسرائيليين.

هذا، وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز"، الليلة قبل الماضية، بأن إسرائيل وافقت على طلب تقدمت به الولايات المتحدة بتأجيل العملية البرية المقررة في قطاع غزة لمنح واشنطن الوقت المطلوب لنشر مزيد من أنظمة الدفاعات الجوية لحماية قواتها في المنطقة.

كما أكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة تخشى من افتقار إسرائيل إلى أهداف عسكرية قابلة للتحقيق لعملياتها في غزة، وهو ما دفع المسؤولين الأميركيين إلى الاعتقاد أن الجيش الإسرائيلي غير مستعد بعد للتوغل البري.

ويعتقد أيضاً، وفقاً للصحيفة نفسها، أنه تم تأجيل الحملة العسكرية البرية، للسماح بإجراء مفاوضات مكثفة، بوساطة دولية ووساطة قطر مع "حماس"، بشأن احتمال إطلاق سراح مئات الرهائن الإسرائيليين والأجانب الذين تحتجزهم الحركة. وأسفر مثل هذه المفاوضات عن إطلاق سراح 4 رهينات حتى الآن.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أكد في معرض حديثه عما يبدو تأخيراً في التوغل العسكري البري، مساء أول أمس (الأربعاء)، أن التوغل البري يلوح في الأفق، لكنه أضاف أنه لن يفصح عن توقيته وكيفية حدوثه، ولن يشارك الجمهور في مجموعة الاعتبارات المعنية.

وقال رئيس الحكومة إن من أهداف هذا التوغل تدمير "حماس" وإعادة الرهائن، وأضاف: "إننا نستعد للتوغل البري. لن أحدد متى وكيف وكم يستغرق. كما أنني لن أتناول بالتفصيل نطاق الاعتبارات التي لا يعرف الجمهور معظمها. وهذه هي الطريقة التي من المفترض أن تسير فيها الأمور، والتي نحمي بها حياة جنودنا." وشدد على أن قرار توقيت العملية البرية اتخذ بالإجماع.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: 49% من الإسرائيليين يؤكدون أنه يتعين على الحكومة الانتظار فيما يتعلق باتخاذ قرار شن عملية عسكرية برية ضد غزة، وحصول "معسكر نتنياهو" على 43 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 67 مقعداً]

"معاريف"، 2023/10/27

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 43 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع ما قبل الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 67 مقعداً (أقل بمقعد واحد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع ما قبل الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين حداث [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير] وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25%).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 19 مقعداً، وتحصل قائمة تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو الكنيست بني غانتس على 36 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 17 مقعداً.

وبين الاستطلاع أن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش ستحصل على 5 مقاعد، وتحصل قائمة "عوتسما يهوديت" [قوة يهودية] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 4 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 8 مقاعد، في حين تحصل قائمة حزب يهودوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 8 مقاعد، وتحصل قائمة حزب

ميرتس على 6 مقاعد في حين أن قائمة حزب العمل برئاسة عضو الكنيست ميراف ميخائيلي لن تتمكن من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 49% من المستطلعين إنه يتعين على الحكومة الانتظار قليلاً قبل أن تتخذ قراراً بشأن شنّ عملية اجتياح عسكرية برية واسعة في قطاع غزة، في حين قال 29% منهم فقط إنه يجب شنّ مثل هذه العملية فوراً.

وقال 49% من المستطلعين إن رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 28% منهم فقط إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عيّنة مؤلفة من 522 شخصاً، يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.3%.

#### المصادر الأساسية:

##### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

##### صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

##### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

##### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

# مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

## قائمة المحتويات

من المحرر..... الياس خوري	في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي
مداخل	التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد
الزعيبة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال	عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي
حوارية	من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل
دراسات	القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب - كيفوركيان
شهادات	أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج
محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر	"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي
وثيقة خاصة	تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر
فسحة	

